

# الجيش يبيد مجموعة مسلحة في دير سلمان ويتقدم في القلمون و«جيش الفتح» ينسحب من معظم النقاط التي سيطر عليها القضاء على إرهابيين في درعا والقنيطرة واللاذقية



قوات سورية قرب عسال الورد بالقلمون (رويترز)

الشمالي الشرقي ما أدى إلى «تدمير آنية كانت تقل إرهابيين، وذلك بعد يوم من إحباط محاولة اعتداء على نقطة عسكرية في بلدة الحراك. وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مركزية إلى تجمع للإرهابيين ما أسفر عن «القضاء على عدد منهم وتدمير ما بجوزتهم في غرب بلدة قربها، بمنطقة جبدو حوران الواقعة بين سهل حوران والأراضي المحتلة والتي تمثل

وبالتراقف مع معارك دير سلمان ما عسكر الطيران العربي عدة طلعات استهدفت مواقع المسلحين في بلدة كفر بطنا في الغوطة الشرقية فيما ما تزال لليوم الثاني على التوالي معارك محور تل كردي في دوما مشتتة بين الجيش العربي السوري والمسلحين. من جهة ثانية أصيب ثمانية مواطنين إثر سقوط قذيفة هاون على سوق الهال قرب ساحة العباسيين شرق العاصمة دمشق. وفي ريف دمشق الشمالي الغربي أقر ما يسمى «جيش الفتح» في القلمون عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، بإسحابه من معظم النقاط التي سيطر عليها خلال الأيام الأخيرة في جرد عسال الورد (القلمون الغربي)، بعد معارك عنيفة مع الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية. إلى جنوب البلاد حيث نقلت وكالة «سانا» للائحة عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش «دمرت في عملية دقيقة مدعماً مضاداً للدروع وقضت على العديد من أفراد التنظيمات التكفيرية ينتمي بعضهم إلى ما يسمى «لواء جبدو حوران» و«لواء حمزة أسد الله» في بلدي القلبيح وبرقة» بريف درعا الشمالي. ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربة محكمة بعد رصد تحركات إرهابية جبهة النصرة على طريق الحراك - المحمية بالقرب

دمشق - نائل العجلاني محافظات - وكالات - الوطن

أباد جنود الجيش العربي السوري والدفاع الوطني مجموعة مسلحة حاولت أمس تغيير خطوط التماس في بلدة دير سلمان في الغوطة الشرقية، في وقت دمرت فيه وحدات من الجيش أوكاراً وآليات للتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «جبهة النصرة» في أرياف درعا والقنيطرة واللاذقية وقضت على العديد من إرهابيي «النصرة». وواكب «الوطن» المعارك الشرسة التي اندلعت إثر شن مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» هجوماً عنيفاً على كمانث مقدمة للدفاع الوطني على أطراف بلدة دير سلمان، حيث استطاعوا التمرکز بنقاط ثلاث على المحور الغربي من البلدة قبل أن يشن مقاتلو الدفاع الوطني هجوماً معاكساً مستعدين النقاط التي خسروها مريدن المسلحين قتلى. وأمتد رشاشات الجيش العربي السوري غطاءً نارياً كثيفاً لمقاتلي الدفاع ما ساعد بتغيير خطوط التماس لمصلحة الجيش والدفاع الوطني حيث توغل مقاتلو الدفاع لأكثر من ٣٠٠ متر على أطراف البلدة.

التكفيرية المنضوية تحت زعامته في قرية جب الأحمر الواقعة قرب الحدود الإدارية بين اللاذقية وحماة وقرية مرج شبيلى القريبة من قرية دورين التي استعاد الجيش في الخامس من آذار الماضي السيطرة على تلتها الإستراتيجية. وأكد المصدر: أن ضربات الجيش «أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين التكفيريين من بينهم ناصر خليفة أحد متزعمي «النصرة» إضافة إلى تدمير عدد من الآليات المحملة بأسلحة وذخيرة». وتنتشر في ريف اللاذقية الشمالي القريب من الحدود التركية التي جعلها نظام أودغان الاخواني ممراً رئيساً لتهريب السلاح والإرهابيين الأجناب لتنظيمات إرهابية تكفيرية بينها «جبهة النصرة» وما يسمى «لواء أحرار الساحل» ولواء السلطان عبد الحميد، وترتكب جرائم بحق الأهالي وتستهدف أحياء اللاذقية بالقذائف الصاروخية. على خط مواز ذكرت مصادر إعلامية متطابقة مقتل سبعة إرهابيين من تنظيم داعش فجر أمس، خلال اشتباكات مع الجيش العربي السوري في محيط مطار دير الزور العسكري. وفي سياق آخر ذكرت وكالة «سانا»: أن خمسين مطلوباً من دمشق وريفها وحماة سلموا أنفسهم للجهات المختصة لتسوية أوضاعهم.

الشمالي الغربي عمليات مكثفة نفذتها وحدات من الجيش أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين المنضوين تحت زعامة تنظيم «النصرة»، المدرج على لائحة الإرهاب الدولية. وأكد المصدر العسكري «سقوط قتلى ومصابين في صفوف تنظيم «النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«لوية الفرقان» وغيرها من التنظيمات الإرهابية خلال عمليات نوعية لوحدة من الجيش ضد تجمعاتهم في قرية مسخرة» بريف القنيطرة الشرقي. وترتبط التنظيمات الإرهابية المنتشرة في ريف القنيطرة بشكل مفوض بكيان الاحتلال الإسرائيلي حيث كشف موقع «واللا» الإسرائيلي نقلاً عن جيش الاحتلال أن مشافي الكيان الغاصب قدمت العلاج خلال الفترة الماضية لأكثر من ٢٠٠٠ إرهابي قبل تحويلهم إلى ما سماه «سفراء لإسرائيل»، في سورية بعد عودتهم إليها بحسب تعبير الموقع. وغرب البلاد قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة العاملة في ريف اللاذقية الشمالي بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على العشرات من إرهابيي «النصرة» المرتبط بنظام إدوغان السفاح وأنظمة إقليمية وخليجية. وأفاد مصدر عسكري بحسب «سانا»: أن وحدات من الجيش نفذت ضربات مكثفة على أوكار وتجمعات لإرهابيي «النصرة» والتنظيمات

## أفراءم الثاني يؤكد تشبث السوريين بأرضهم

### حسون خلال مؤتمر «أخلاقيات وآداب»:

## أساس الأزمة التي تعيشها البلاد

### غياب الأخلاق وإهمالها وفصلها عن الدين



مؤتمر أخلاقيات وآداب في جامعة دمشق (سانا)

أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون، أن أساس الأزمة التي تعيشها البلاد الآن غياب الأخلاق وإهمالها وفصلها عن الدين، داعياً إلى التمسك بالعلم والحكمة ونبيذ التطرف والابتعاد عن التعصب ونشر المحبة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد، في حين أكد بطريك مار أنطاكيوس أفراءم الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، أن السوريين متشبثون بأرضهم ولن يستطيع أحد تهجيرهم فهم باقون بأرض أجدادهم وسيستمررون على كل من يعادي الحق والحياة والمحبة ويظلم أخاه الإنسان. وانطلقت في قاعة المؤتمرات بجامعة دمشق أمس فعاليات مؤتمر «أخلاقيات وآداب» الذي تقيمه نقابة أطباء سورية بالتعاون مع جامعة دمشق والهيئة العامة للطب الشرعي في سورية وعدد من الجمعيات الأهلية.

وخلال جلسة الافتتاح دعا حسون إلى إعادة النظر بالقيم الأخلاقية ودراستها بعمق «وبناء المساجد والعباد قبل بناء المساجد والمعابد»، مؤكداً أنه «لا وجود لتصارع الحضارات وإنما الصراع هو صراع سياسي بين الدول حول الحضارة». وقال: «إن الشعب السوري الصامد منذ سنوات خمس حارب ودافع بفضل الأخلاق والقيم التي يمتلكها عن عرضه وكرامته ووطنه»، معتبراً انعقاد المؤتمر رسالة مفادها أن «سر صمود سورية هو أخلاق شعبها وقيم قائدها وسمو أفكار جيشها». من جانبه أوضح تقيب أطباء سورية عبد القادر الحسن أن هجرة الأطباء لأسباب اقتصادية واستهداف الأطباء والكوادر الصحية والمشافي وسيارات الإسعاف والمرافق الصحية، تأتي كجزء من إستراتيجيات الحرب على سورية. في حينه تطرق المحاضر جمال زين الدين من مركز «أشعة المتوسط للدراسات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية»، إلى بعض قضايا سرقة الأعضاء على مستوى العالم، مستشهداً بتقرير إخباري لللجنة الثانية في التفريزون الإسرائيلي حول تجنيد تنظيم داعش مجموعة من أطباء دول العالم بينهم إسرائيليون من أجل المتاجرة بالأعضاء البشرية لضحايا هذا التنظيم وبيعها لعصابات الاتجار في سورية والعراق وتركيا وذلك بغرض زيادة تمويل التنظيم الذي يعتمد على تجارة المخدرات والبترول.

وفي مشاركة للسفير الفرنسي السابق ميشيل رامبو قديمها الدكتور أنس شبيب، رأى رامبو أن «نظاماً عالمياً جديداً سيخلق بفضل سورية»، وأن الحرب في سورية وعليها ستدود مصير العالم وهي تعد بظلمة لإنهاء عالم وحيد القطب وإنشاء عالم متعدد الأقطاب»، مشيراً إلى أن الأميركيان يحاولون إيجاد نظم مواتية لهم في البلدان التي تمانهم أو زعزعة استقرارها من الداخل بشقي الوسائل. وفي محاضرة الخبير الفرنسي آلان كورفيز ألقاها نيابة عن الدكتور اميل كنه، لفت كورفيز إلى أن الولايات المتحدة بنت تحالفاً دولياً ضد تنظيم داعش في حين أن الجميع يعلم بأنها جنباً إلى جنب مع حلفائها العرب والأتراك هي المسؤولة عن إيجاد ومساعدة الإرهابيين. من جهته تحدث أستاذ الإيستمولوجية بجامعة دمشق

ورئيس مركز المعطيات والدراسات الإستراتيجية الدكتور عماد فوزي شعبي عن الفوضى العارمة وتعذر تشكيل نظام دؤي وتأثيراته على العالم وما يحدث في منطقة الشرق الأوسط من تقئت.

ويناقش المشاركون بالمؤتمر في جلسة اليوم موضوعات تتعلق بدور الطب الشرعي كموثق وشاهد أخلاقي في سورية، والبعد الأخلاقي للدين والأخلاقيات الحيوية في الجزائر والفحوصات الوراثية والأخلاق وشريعة حقوق المرأة أمام سرطان الثدي إضافة إلى الأخلاقيات إعطاء الأعضاء والنظرة متعددة الاختصاصات إلى السرطان. ويشارك في المؤتمر أساتذة وباحثون وخبراء من هيئات وجمعيات حكومية وأهلية من سورية وفرنسا والجزائر، ويقدر عدد الأوراق المقدمة إلى المؤتمر بنحو ٢٠ ورقة علمية. إلى ذلك افتتح أفراءم الثاني فجر أمس مركز أفراءم السرياني في مدينة نيوجرسي الأميركية بحضور رسمي وشعبي وبمشاركة عدد من مطارنة الكنيسة السريانية في الولايات الأميركية.

وأشار أفراءم الثاني في تصريح نقلته «سانا» إلى أهمية الكنيسة السريانية لأبناء الجالية السورية في أمريكا وأوروبا حيث باتت مركزاً للتعريف بما تعرض له سورية ومواجهة الكم الهائل من التضييل الإعلامي، مشدداً على أنه «للكرسي الرسولي الأنطاكي مقر وحيد في دمشق عاصمة سورية الحبيبية ولن يكون له مقر آخر سواء، مبدءاً أن افتتاح المركز في نيوجرسي يهدف لتعقيم أواصر التواصل بين جميع السوريين وبين البطريركية الجليلة في دمشق. والهند وأميركا اللاتينية، متمنياً أن يعم الأمن والسلام أرجاء سورية والمنطقة. من جهته أشار عضو المنتدى السوري الأميركي غياث موسى إلى أهمية افتتاح هذا المركز في الكنيسة السريانية، إذ يؤكد على أن «السوريين قارمون على أن يجتمعوا بشكل حضاري ويعبروا عن رأيهم بكل وضوح فهم مؤمنون بأن سورية ووطنهم الأم باق رغم كل محاولات القتل وتهجير والتشريد التي ترتكبا بحقهم التنظيمات الإرهابية.. ويعد مركز مار أفراءم السرياني في نيوجرسي الأول من نوعه للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في أميركا وأوروبا ويشتمل على كنيسة صغيرة باسم القديس مار أفراءم السرياني ومكتب بطريركي ومقر لطران الأبرشية ومكاتب للمؤسسات ومقرات لتعليم اللغة السريانية والعلوم الدينية إضافة إلى مكتبة ورقية والكرونية ومتحف للأيقونات والمخطوطات حيث سيفتح هذا المركز أبوابه أمام كل من يرغب في التعرف على الكنيسة السريانية التي هي كنيسة سورية الوطنية وتعلم لغتها السريانية المقدسة والعمل على نشرها في الولايات المتحدة والقارة الأميركية. يذكر أن سورية هي البلد الوحيد في العالم الذي يضم أكبر عدد من المناطق باللغة الأرامية «السريانية»، التي تحدث بها السيد المسيح وهم من سكان قرى معلولا - الصرخة - جبعدين.

سانا

## خمسون مطلوباً من دمشق وريفها وحماة يسلمون أنفسهم

# الجيش يبيد مجموعة مسلحة في دير سلمان ويتقدم في القلمون و«جيش الفتح» ينسحب من معظم النقاط التي سيطر عليها القضاء على إرهابيين في درعا والقنيطرة واللاذقية

## حيدر: دعم ورعاية أسر الشهداء من أولويات عمل الحكومة

### القضاء على عدد من الإرهابيين في ريف حمص

حسانر جديدة بالأرواح والعتاد والأيكات. من جهة ثانية، أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أن أولويات عمل الحكومة تتضمن دعم أسر الشهداء وتقديم الرعاية الكاملة لهم. وخلال جولته في مؤسسة الشهيد بمدينة حمص نوه حيدر في تصريح للصحفيين بتضحيات بواسل الجيش والقوات المسلحة الذين يسطرون أروع الانتصارات على امتداد ساحات الوطن وتضحيات أسر الشهداء الذين قدموا أبناءهم فداء لسورية. ولفت إلى الطابع الإنتاجي لمؤسسة الشهيد ودورها في تقديم كل أشكال الدعم لأسر الشهداء إضافة إلى كونها مؤسسة خدمية تعنى بإشأن الصحي والرعاية الاجتماعية. وتضمنت جولة حيدر مكاتب المؤسسة في المجمع الطبي حيث دعا إلى إحداث عيادة عينية ومركز الدعم النفسي للأطفال الشهداء. وأحدثت مؤسسة الشهيد بحمص عام ٢٠١٣ ولها فروع في أغلب المحافظات.

داعش و«النصرة» وحركة أحرار الشام تدميراً كلياً وإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحي بعضهم من جنسيات عربية. وعلى خط مواز استهدف سلاحا الطيران المروحي ومدفعية الجيش عدة مقرات وتجمعات للمليشيات الإرهابية المسلحة التابعة لـ«النصرة»، وكتائب الفاروق وفيلق حمص وأهل السنة والجماعة في مدينة الرست وقرى كيسان ودير فول والزعرانة وبمحيط تلك القرى على اتجاه الرست وبلدة أم شروش وبمحيطها على اتجاه بلدة جيورين بريف الرست بريف حمص الشمالي ما أدى إلى تدمير تلك المقرات والمواقع وإيقاع ما كان بداخلها بين قتيل وجريح ومن بين القتلى قادة ومجموعات.

وفي ريف الحولة بريف حمص الشمالي الغربي وحسبما أفاد المصدر العسكري، فقد استهدفت قوة عسكرية تابعة للجيش بالوسائل النارية المتاحه والمناسبة عدة أوكار وتجمعات للإرهابيين في قرى كفر لاهما وتلدو وتل ذهب موعنة في صفوفهم

نفذت قوات الجيش العربي السوري أمس سلسلة ضربات مركزية ودقيقة عبر سلاحى الجو والمدفعية الثقيلة ضد معازل إرهابيي داعش وجبهة النصرة وكتائب الفاروق وفيلق حمص وأهل لوهاها في ريفي حمص الشمالي والشرقي وأدت لإحراق خسائر جديدة بهم في الأرواح والعتاد.

وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«لوطن»، أن سلاح الجو التابع للجيش لك مواقع معادلات التنظيمات الإرهابية المسلحة في قرى ومناطق الدويبة وسعدا والمشرقة الشمالية ورحوم والسلطانية وعناق الهوا والخريجة وعرشونة ورجم القصر ورجم العالي وسلام غربى وأم صهريج وبمحيط أم تونينة ومزني القفر وحول أبار حقلئ الشاعر وجزل النظيفين بأرياف بلدات تدمر والفركلس والمخرم وجب الجراح في ريف حمص الشرقي، مؤكداً أنه تم تدمير عدة معازل ومواقع لإرهابيي

| حمص - نبأل إبراهيم

| حمص - الوطن

# احتفال رسمي وشعبي حاشد بعودة الساعة الجديدة للعمل في مركز مدينة حمص



الاحتفال بعودة الساعة الجديدة بحمص بمشاركة شعبية ورسمية (سانا)

على يد بواسل الجيش العربي السوري»، لافتاً إلى أن جماهير محافظة حمص وفيه وقوية في مواجهة التحديات، وتؤكد أن الانتصار الكبير سيكون حليفنا.

وتمسكهم بوحدة ترابه بعيداً عن الغترات الطائفية والفتن التي حاول المتآمرون على سورية زرعها في تعاليشهم على المحبة والسلام على مر العصور. السبزي وحفل الافتتاح صرح لـ«الوطن»، بأن حمص تحتفل اليوم بمرور عام على إعادة الأمان والاستقرار إلى المدينة

احتفلت محافظة حمص يوم أمس بعودة عقارب الساعة الجديدة إلى العمل في مركز المدينة بساحة المحافظة بمشاركة رسمية وشعبية وفعاليات دينية وطلائية حاشدة، وكذلك بمناسبة مرور عام على إعادة الأمان والاستقرار لأحياء المدينة القديمة وخروج المجموعات الإرهابية المسلحة منها. وباعتبار هذه الساعة لأهالي حمص رمزاً لإعادة الحياة واستمرار عمليات إعادة التأهيل والترميم للبنى التحتية والمنازل التي مرمرتها التنظيمات الإرهابية التكفيرية. ابتداءً الاحتفال الذي شارك فيه المحافظ طلال السبزي وأمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي صبحي حرب وقيادات عسكرية وأمنية بالمحافظة وعدد من مسؤولي الأحزاب والدولة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء سورية. وتم عزف النشيد الوطني السوري خلال رفع العلم عن الساعة.

وأعلن بدء عملها بالتوقيت السوري. وخلال الاحتفال الذي أقيم في ساحة الساعة رفع المشاركون الإعلام الوطنية ولائعات عبرت عن مدى حبهيم لوطنهم سورية

## أوروبا تبحث مواجهة مهربي المهاجرين غير الشرعيين عبر المتوسط

مناطق الانطلاق والوضع الأمني على عين المكان، وإرساء فريق متعدد الجنسيات من الضباط المتخصصين للعمليات». وتسعى فرنسا التي كثيراً ما تنضم من كونها تواجه منفردة الإرهاب خصوصاً في إفريقيا، إلى دفع ملف الدفاع الأوروبي الذي سيشكل أحد رهانات القمة الأوروبية في حزيران. وأكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن الأمر يتعلق بـ«تعديل ميزانيات الدفاع في الاتحاد الأوروبي وتعزيز القدرات العسكرية الأوروبية، خصوصاً الطائرات من نون طيار، وتعزيز القاعدة الصناعية في مجال الدفاع».

وفي هذا السياق ستجتمع فرنسا وألمانيا معاً قفراً صناعياً عسكرياً للمراقبة. كما من المقرر أن تبدأ الدولتان مع إيطاليا هذا العام دراسة حول تصنيع طائرة أوروبية من دون طيار.

موفيريني ملاح هذه العمليات اليوم الإثنين في مجلس الأمن الدولي. ويصطدم سعي الاتحاد الأوروبي الذي ينوي اعتراض المراكب التي يستخدمها مهربون وحمولتها بالمهاجرين ثم بتزكوتهم لمصير مجهول حتى في أعالي البحار، يصطدم هذا المعسى بالقانون الدولي الذي يمنع دخول المياه الإقليمية للسببية أو توقيف سفينة ترغف علماً دون إذن دولي. وفي انتظار موافقة الأمم المتحدة التي قد تواجه اعتراضات روسية، بإمكان الأوروبيين التحرك للتصدي للسفن التي لا ترغف علم أي دولة. وفي كل الأحوال فإنهم سيبدوون بأسسط الأمور وهي التشارك في المعلومات حول المهربين، بحسب مصادر أوروبية. ويمكن أن تكمل المراقبة الجوية وغير الرادار عمليات التتصت الهاتفيه والمعلومات المجمعمة من البوراج التي تجوب المتوسط حالياً خصوصاً ضمن مهمة تريتون الأوروبية. وقال مصدر عسكري في باريس: أنه يتعين «تحديد

● حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - سبتر الشرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١  
● حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٢٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٢١  
● اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٨ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١  
● طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريليت - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

● دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥ - ١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤ - ١١

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٣٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن  
www.alwatan.sy